



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا

الدورة التاسعة والعشرون

أبيدجان، كوت ديفوار، 4-8 أبريل/نيسان 2016

تقرير موجز عن توصيات الأجهزة الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة

موجز

تضم منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) عدداً من اللجان الدستورية المواضيعية أو القطاعية التي يوفر كل منها منصة تسمح لبلدان إقليم أفريقيا الاتفاق على مسار عمل مشترك واقتراح الأولويات الخاصة بالدعم الذي يمكن للفاو توفيره وتقديم التوصيات ذات الصلة. ومن شأن هذه اللجان أن تقدم المشورة في مجال صياغة السياسات العامة واستعراض وتنسيق تنفيذها على المستوى الإقليمي. ومن شأن دورات الهيئة تقديم التوصيات الملائمة إلى الأعضاء والأجهزة الإقليمية والعالمية التابعة للفاو بشأن القضايا المذكورة أعلاه.

وتقدم الوثيقة لمحة عامة عما طرحته هذه اللجان/الهيئات من قضايا وما قدمته من توصيات، خلال فترة السنتين 2014 – 2015. وقد يرغب المشاركون في المؤتمر الإقليمي لأفريقيا أن يأخذوا هذه القضايا في الحسبان لدى النظر في مسار العمل المشترك وتقديم التوصيات إلى مؤتمر الفاو والمجلس.

المسائل التي ينبغي لفت عناية المؤتمر الإقليمي إليها

قد يرغب المؤتمر في البحث في ما يلي:

- 1- أن يشمل، في دورته في المستقبل، بنداً واحداً على الأقل لمناقشة قضايا الموارد الطبيعية.
- 2- أن يشمل قضيتين مشتركتين تتسمان بأهمية إقليمية في جدول أعمال دورته الثلاثين، ولا سيما الوقود الخشبي للحصول على الطاقة والمياه في الأرياف.
- 3- تعزيز التعاون على المستوى القطري بين قطاعات الزراعة والغابات والمياه، لتعزيز تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وللتكيف مع تغير المناخ والحد من تأثيراته.
- 4- أن يحيط علماً بنتائج الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك.



يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

ألف - الدورة الرابعة والعشرون لهيئة الإحصاءات الزراعية الأفريقية

1- عُقدت الدورة الرابعة والعشرون لهيئة الإحصاءات الزراعية الأفريقية في كيغالي، رواندا، من 1 إلى 4 ديسمبر/كانون الأول 2015. وشارك في الدورة 20 مندوباً من البلدان الأعضاء وكذلك 5 مؤسسات إقليمية ودولية بصفة مراقب. وحضر الدورة 77 مشاركاً. وانتُخب مكتب جديد مؤلف من: رواندا (رئيساً)، وجمهورية الكونغو (نائباً للرئيس)، وبوركينا فاسو وتنزانيا (مقررين).

2- إن الدورة الرابعة والعشرين للهيئة:

(أ) شجعت جميع الحكومات على دعم المشاركة في الاجتماعات الإقليمية للهيئة واجتماعاتها العالمية في المستقبل.

(ب) أشارت إلى معدلات الرد على استبيانات المنظمة، التي غالباً ما تكون منخفضة، وقد أوصت بالتالي:

- (1) أن يقوم كل بلد بتعيين مكتب واحد يعنى بالأنشطة الإحصائية في مجال الزراعة والمجالات ذات الصلة،
- (2) أن تقوم الفاو بتنسيق توزيع الاستبيانات من خلال كبير الإحصائيين لتجنب ازدواجية الطلبات،
- (3) أن تنظم دورات تدريبية وحلقات عمل محددة لمعالجة القضايا المرتبطة بالبيانات، (4) أن توضع خيارات متعددة الوسائط لجمع البيانات، مثل الاستبيانات على شبكة الإنترنت أو واجهات برمجة التطبيقات، والبيانات الإحصائية وأشكال تبادل البيانات الوصفية، و(5) أن يتم إرجاع الاستبيانات حتى عندما لا يتم جمع بيانات جديدة، ومراجعة الاستجابات الماضية وربما تصحيحها، والأهم، توفير أسباب واضحة لعدم وجود معلومات جديدة.

(ج) شجعت الفاو على وضع المعايير وتوفير الدعم التقني على المستويين الوطني والإقليمي، ولا سيما في ما يتعلق بالقدرة التقنية اللازمة لرصد المؤشرات الجديدة التي حددها فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية. كما تقترح أن تقوم المنظمة بإعداد دليل لرصد التقدم المحرز نحو تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالأغذية والزراعة.

(د) أوصت باستخدام قاعدة البيانات الإحصائية القطرية كمنصة لنشر مؤشرات أهداف التنمية المستدامة. كما أوصت بالتنسيق بشكل كامل من خلال المؤسسات الإقليمية لجمع البيانات ونشرها، وكذلك لجهود تنمية القدرات.

(هـ) رحّبت بتوافر الخطوط التوجيهية الجديدة للبرنامج العالمي للتعداد الزراعي 2020 في الوقت المناسب، والبداية المقررة لتنفيذها من خلال الموائد المستديرة الإقليمية اعتباراً من عام 2016.

(و) أوصت الشركاء المنفذين في أفريقيا للاستراتيجية العالمية بأن يأخذوا في الاعتبار أنشطة بناء القدرات التي تضطلع بها المنظمات الإقليمية لتجنب ازدواجية الجهود. وينبغي أن تتم تغطية عملية جمع البيانات من قبل البلدان التي تنفذ الخطة الاستراتيجية للإحصاءات الزراعية.

(ز) أوصت البلدان بالدفاع عن الخطط الاستراتيجية للإحصاءات الزراعية ورفعها إلى اهتمام أعلى سلطة في الحكومة لتأمين الدعم لها. وسلّطت الضوء على أهمية تعبئة الموارد لتنفيذ خطة عمل الاستراتيجية العالمية على المستوى القطري (جمع البيانات) وتشجع المنظمة على المساعدة في تحديد الشركاء في الموارد من أجل التنفيذ.

(ح) أحاطت علماً بالنهج المزدوج بشأن ترتيبات حوكمة الإحصاءات الحالية، مع النظر في إمكانية إنشاء هيئة للإحصاءات العالمية تشمل مجموعات عمل إقليمية دائمة وتمثيلاً إقليمياً محدداً ما بين دورات المكتب.

3- وإن وثائق الدورة متوفرة على العنوان التالي:

<http://www.fao.org/economic/ess/ess-events/afcas/afcas24/>

باء- لجنة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا

4- عُقدت دورتان استثنائيتان للجنة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا في ديسمبر/كانون الأول 2014 ويوليو/تموز 2015 على التوالي. وعُقدت الأولى من 1 إلى 2 ديسمبر/كانون الأول 2014 في لوساكا، زامبيا. وشارك فيها 47 مندوباً من 22 بلداً عضواً، وأربعة أجهزة مراقبة. وعُقدت الثانية من 14 إلى 15 يوليو/تموز 2015 في داكار، السنغال. وشارك فيها 45 مندوباً من 21 بلداً عضواً، وحضر مكتب البلدان الأفريقية للموارد الحيوانية التابع للاتحاد الأفريقي الدورة كجهاز مراقب.

5- وراجعت اللجنة خلال دورة لوساكا أداء لجنة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا، وفعاليتها ومستقبلها. وأشارت إلى العديد من القضايا التي تحد من فعالية لجنة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا، وتعيق تنفيذ عملها وتهدد وجودها بحد ذاته. وأوصت اللجنة بإعادة النظر في النظام الأساسي والنظام الداخلي للجنة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا، لتمكينها من معالجة المسائل التقنية والعلمية المحددة. وأوصى الاجتماع بأن يتم تشكيل مجموعة عمل (جمهورية الكونغو الديمقراطية وغامبيا وملاوي والسودان وأوغندا، مع ملاوي كرئيس للمجموعة) لمراجعة النظام الأساسي والنظام الداخلي للجنة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا. واجتمعت مجموعة العمل هذه لاحقاً في 10 و11 مارس/آذار 2015 في أديس أبابا، في إثيوبيا.

6- واستعرضت دورة داكار التعديلات المقترحة على النظامين الأساسي والداخلي للجنة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا، التي قامت بصياغتها مجموعة العمل. وتضمنت التعديلات جعل لجنة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا وظيفية، مع الأخذ بالاعتبار المشاغل الاجتماعية الثقافية والاقتصادية الناشئة والبالغة الأهمية، مثل صون التنوع البيولوجي وتغير المناخ والضغوط على الموارد والاستدامة. وتم اعتماد النظامين الأساسي والداخلي المعدلين، مع مراعاة التغييرات المقترحة.

7- وبالإضافة إلى ذلك، وافق الاجتماع على إنشاء حساب الأمانة المتعدد المانحين للجنة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا (في ما يلي "حساب الأمانة")، بدءاً من صياغة برنامج عمل وميزانية تفصيليين يتماشيا مع الإطار الاستراتيجي للمنظمة وآليات التنفيذ على المستويين الإقليمي (أي المبادرات الإقليمية) والوطني (أي أطر البرمجة القطرية). وتقرر أنه ينبغي على مجموعة عمل مكونة من السنغال وغامبيا وليزوتو والسودان وبوركينا فاسو وتشاد والنيجر وبقيادة الفاو، أن تقوم بتقديم المزيد من التفاصيل بشأن الاقتراح.

8- ووافقت اللجنة أيضاً على الإجراءات ذات الأولوية التالية:

- (أ) إبداء آراء أخرى منها مثلاً تطوير تربية أحياء مائية مستدامة؛
- (ب) جمع معلومات عن الاحتياجات بما في ذلك البنية التحتية والموارد المادية والبشرية والتدريب؛
- (ج) وضع خطة استراتيجية وخطة عمل ذات صلة؛
- (د) العمل مع البلدان والمنظمات الإقليمية والإقليمية الفرعية لمكافحة الصيد غير القانوني دون تنظيم ودون إبلاغ في المياه الداخلية ومواءمة التشريعات في البلدان التي تتقاسم الموارد المائية الداخلية.

9- وقُدمت المشورة إلى لجنة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا بشأن إرشادات مؤتمر ومجلس المنظمة بشأن تأسيس أجهزة دستورية جديدة، وأحييت علماً بأن عملية إنشاء اللجنة كجهاز مستقل داخل المنظمة أو خارجها، ستكون مرهقة وطويلة ومكلفة، وقد لا تأتي بنفع كبير من حيث معالجة المشاكل التي تواجه لجنة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا. ورداً على ذلك، درست اللجنة أربعة خيارات بشأن الترتيبات المستقبلية للتعاون في مجال مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا، ومزايا ومساوئ كل خيار منها. وقد نظرت في ما يلي:

(1) الحفاظ على لجنة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا باعتبارها جهازاً دستورياً أنشئ بموجب المادة 6 من دستور المنظمة، وإعادة النظر في نظامها الأساسي والداخلي من أجل تحديث مهامها وولايتها وطرق عملها؛

(2) إلغاء اللجنة والتوصية بأن يتم الاضطلاع بأي برنامج عمل مستقبلي مع ترتيبات عمل مكيفة وفقاً للمهام ومحددة زمنياً؛

(3) توفير مثل هذه الآراء الأخرى حسب الاقتضاء.

10- قررت اللجنة الحفاظ على لجنة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا باعتبارها جهازاً دستورياً أنشئ بموجب المادة 6 من دستور المنظمة، وأعدت النظر في نظامها الأساسي والداخلي من أجل تمكينها من تناول مسائل فنية وعلمية محددة. وتم اعتماد النظامين الأساسي والداخلي المعدلين.

الدورة السابعة لهيئة مصايد أسماك جنوب غرب المحيط الهندي

11- عُقدت الدورة السابعة لهيئة مصايد أسماك جنوب غرب المحيط الهندي في فندق كاردوسو، مابوتو، موزمبيق، من 12 إلى 16 أكتوبر/تشرين الأول 2015. وشارك فيها مندوبون من 9 بلدان أعضاء ومراقبون من 10 منظمات حكومية دولية ومنظمات غير حكومية دولية.

12- وأشارت الهيئة إلى انخفاض مخزون الروبيان في المنطقة ووافقت على توصياتها. وأقرت باتجاه حالة الأرصد السمكية خلال العقد الماضي، معربة عن تقديرها لمبادرات تطوير قدرات تقييم الأرصد السمكية وإدارتها، ولكنها اعتبرت أنها لا تزال غير كافية لتلبية احتياجات المنطقة، وطلبت من الأمانة توفير المزيد من التدريب.

13- وأشارت اللجنة إلى النتائج الإيجابية للفريق العامل المعني بالتعاون والتعاقد في مجال مصايد أسماك التونة، وأيدت توجيهاتها بشأن اتفاق مصايد الأسماك في جنوب غرب المحيط الهندي، وإعلان مابوتو، ومشروع البروتوكول بشأن الحد الأدنى من الشروط والأحكام اللازمة للوصول إلى الصيد. وراجعت النظام الداخلي لهيئة مصايد أسماك جنوب غرب المحيط الهندي لتشجيع مشاركة أكبر من قبل الأعضاء وزيادة في مسؤولياتهم، والسماح بإنشاء حساب أمانة للمساهمات الطوعية. وبالإشارة إلى القرار 2015/11 الصادر عن مؤتمر المنظمة، أعرب الأعضاء عن رغبتهم في مواصلة تعزيز الجهاز المنشأ بموجب المادة 6، وكذلك بدء المفاوضات نحو إقامة جهاز ينشأ بموجب المادة 14. وأثارت الهيئة المسائل المتعلقة بأمانة هيئة مصايد الأسماك في جنوب غرب المحيط الهندي، وإنشاء مركز إقليمي للرصد والمراقبة والإشراف للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، في مابوتو.

14- وناقشت الهيئة أيضاً، إدماج العنصر الإقليمي لمشروع حوكمة ونمو مصايد الأسماك في جنوب غرب المحيط الهندي ضمن أمانة هيئة مصايد الأسماك في جنوب غرب المحيط الهندي، وأنشأت لجنة توجيهية للمشروع. وأخيراً، تم استعراض برنامج عمل الهيئة حتى الدورة القادمة والموافقة عليه.

15- يمكن الحصول على الوثائق المتعلقة بمختلف هيئات مصايد الأسماك على العنوانين التاليين: www.fao.org/fishery/rfb/cifaa ؛ و www.fao.org/fishery/rfb/swiofc/en.

جيم- الدورة العشرون لهيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا

- 16- عقدت هيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا دورتها العشرين في نايروبي، كينيا، من 1 إلى 5 فبراير/شباط 2016، تحت شعار "الإدارة المستدامة للغابات والحياة البرية في أفريقيا: تعزيز القيم والمزايا والخدمات"، لتعزيز وتسليط الضوء على تنفيذ العديد من جوانب الإدارة المستدامة للغابات والحياة البرية وأهميتها في الحفاظ على سبل كسب عيش الملايين من الأشخاص والمساهمة في التنمية المستدامة في الإقليم.
- 17- وحضر الدورة 54 ممثلاً من 12 بلداً عضواً، و6 ممثلين عن منظومة الأمم المتحدة. كما حضر أيضاً 15 مراقباً من منظمات حكومية دولية ومنظمات غير حكومية دولية.
- 18- وتداولت الهيئة بشأن عمليات السياسات العالمية؛ والغابات والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره؛ والمنتجات الحرجية غير الخشبية؛ وتنفيذ السياسات المتعلقة بالغابات والحياة البرية في أفريقيا؛ وتعزيز استدامة وكفاءة إنتاج الوقود الخشبي واستهلاكه؛ والتقارير عن أعمال الفاو وأعضائها استجابة لتوصيات الدورة التاسعة عشرة لهيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا؛ والصيد والتجارة غير القانونيين؛ وإدارة الموارد الحرجية والمائية في أفريقيا؛ وإعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية.
- 19- وشددت الهيئة على مدى أهمية التعاون والتنسيق بين إدارات الغابات والزراعة والطاقة والمياه بالنسبة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره، وأقرت بأن السياسات الحرجية وخطط التقارب الإقليمية الفرعية ستسهم في الحفاظ على الغابات والحياة البرية في الإقليم.
- 20- وكررت الهيئة التشديد على أهمية اتفاق باريس لمؤتمر الأطراف الحادي والعشرين التابع لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بشأن الغابات والتكيف مع تغير المناخ والحد من آثاره، وحثت البلدان على تنفيذه بطريقة منسقة وشاملة. وشددت الهيئة على ضرورة بناء قاعدة عريضة لبناء القدرات بشأن استراتيجيات خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات في البلدان النامية، وتعميمها في القوانين والسياسات القائمة.
- 21- وأشارت الهيئة إلى أهمية تنظيم حيازة المنتجات الحرجية غير الخشبية، وتحسين تطبيع هذه المنتجات مع دعم القيمة المضافة المحلية والسوق وتنمية المشاريع المحلية.
- 22- وأبرزت الهيئة فرص البلدان لتنسيق سياسات وقوانين استخدام الأراضي، مثل مبادرة الاتحاد الأفريقي لسياسات الأراضي والخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومسايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني.

- 23- وأقرت الهيئة بأهمية المعايير والمؤشرات في تقييم التقدم المحرز نحو تحقيق الإدارة المستدامة للغابات وأهداف التنمية المستدامة، وأشارت إلى ضرورة تشجيع استخدامها.
- 24- وشددت الهيئة على الحاجة إلى التحرك بشكل عاجل لتحسين استدامة وكفاءة إنتاج الوقود الخشبي واستهلاكه.
- 25- وفي ما يتعلق بمسألة تنفيذ توصياتها، طلبت الهيئة من الأعضاء بذل كل جهد ممكن لتقديم تقاريرهم.
- 26- وأحاطت الهيئة علما بالنتائج الرئيسية للمؤتمر العالمي للغابات، وإدماج جميع أصحاب المصلحة، لا سيما الشباب، في عملية التخطيط. وطلبت من جميع البلدان الأعضاء الحفاظ على الزخم وترجمة "رؤية 2050" إلى إجراءات ملموسة (برامج) على المستويين الإقليمي والقطري.
- 27- وأثارت الهيئة مسألة التخطيط لاستخدام الأراضي باعتبارها عنصرا حاسما لتحقيق التوازن بين حماية البيئة واحتياجات التنمية، وتحسين سبل كسب العيش وتخفيف الصراعات بين الإنسان والحياة البرية، وكذلك التقليل من الاستيلاء غير القانوني على النباتات والحيوانات البرية.
- 28- وأكدت الهيئة على ضرورة زيادة مشاركة أصحاب المصلحة والتشاور معهم بشكل كامل، بما في ذلك من خلال مجموعة متنوعة من التدخلات الحكومية الداعمة، لضمان نمو المشاريع الصغيرة النطاق المعنية بالغابات والحياة البرية.
- 29- وأحاطت الهيئة علما بأهمية إقامة أوجه التآزر والتعاون في البرامج المعنية بالغابات والمياه وتغير المناخ، وتبادل المعلومات بشأن إدارة مستجمعات المياه.
- 30- ودعت الهيئة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لتحسين مشاركة المرأة والشباب وإشراكهم في قيادة هذين القطاعين، وإعادة النظر في أنظمة وسياسات التربية الخاصة بالغابات والحياة البرية.
- 31- وتبادلت الهيئة الخبرات بشأن تخطيط وتنفيذ إعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية، مؤكدة على أن هذه العملية تمثل استثمارا في إنتاجية النظام البيئي واستدامته على المدى الطويل، وتوفير فرص عمل وفوائد معيشية أخرى.
- 32- واقترحت الهيئة أن ينظر جدول أعمال الدورة الثالثة والعشرين للجنة الغابات في دور المرأة والشباب في مجال الغابات.

33- وأوصت الهيئة بما يلي:

- أن يتضمن المؤتمر الإقليمي لأفريقيا بندا في جداول أعمال دوراته، يركز على قضايا الموارد الطبيعية بشكل منتظم وبصورة أكمل.
- أن يتناول المؤتمر الإقليمي في دورته الثلاثين القضيتين المشتركتين اللتين تتسمان بأهمية إقليمية، ولا سيما الوقود الخشبي للحصول على الطاقة والمياه في الأرياف.

وعرضت مالي استضافة الدورة الحادية والعشرين للهيئة في عام 2018.

34- وإن وثائق الدورة متوفرة على العنوان التالي: <http://www.fao.org/forestry/afwc/en/>